المفتتح

منبر لمن لامنبر له

مساحة خضراء واسعة تفردها صحيفة (١٤ أكتوبر) الغاليه للطلاب والشباب في عموم الوطن بل وخارجه لتعبر عن تطلعاتهم ومشاريع مستقبلهم وما يمتلكونه من مخزون أدبى سواء في الشعر او القصة وحتى الرسم .. من واجب الشباب والطلاب التمسك بهذا الحق ولتكن صحيفة ١٤ أكتوبر منبراً لمن لا منبر له.

المحرر

رأي

حتى لايصبح الإعلام التربوي بين الوهم والحقيقة

عبد العزيز الدويله

على الرغم من التميز الملحوظ والتفاعل المثمر والجاد والدور المناط بالاعلام التربوي الذي تجسد من خلال التغطية والمواكبة الدائمة لفعاليات اليوم المدرسي في صفحة«الشباب والطلاب» التي يشرف عليها استاذنا الفاضل/أحمد علي مسرع الذي استطاع ان يخلق عالما جديداً ومتنفساً مناخياً ملائماً للاعلاميين والشباب والطلاب والكتاب والصحفيين وبتوجيه ودعم من استاذنا الفاضل المفكر والسياسي والشاعروالصحفي/ أحمد محمد الحبيشي رئيس مجلس الادارة رئيس تحرير صحيفتنا الموقرة ١٤أكتوبر..

إلاان هناك اموراً واشياء ومتطلبات يجب الاتظل في دائرة النسيان والاهمال خصوصاً انها تشكل اللبنات الاساسية التي تدفع برامج وخطط الاعلام التربوي نحو التميز المطلق للانشطة الاعلامية التربوية التي هي المرآة العاكسة للبرامج التعليمية والتربوية والانشطة المدرسية وخطط اقسام الادارات التعليمية الاخرى، وهذا ما يعني ان مهام الاعلاميين التربويين عظيمة وجسيمة ونبيلة التي ولابد ان تعكس الصورة الايجابية والسلبية ايضاً لواقع الحياة التعليمية والتربوية وماتحمله من اهداف وخصائص وتطلعات حتى لايتحول - البعض - إلى مستغلين ومنافقين لبعض القيادات والادارات المدرسية ولأغراض في نفس يعقوب.

لذلك نرى انه لاينبغي حالياً، وبعد ان تم تشكيل اقسام للإعلام التربوي ان تظهر نوايا طيبة وهواجس اعلامية تطالب وبشكل مقيت ومقزز بضرورة توفير المخصصات المالية في ظل عدم توفر ابسط المقومات والمستلزمات الضرورية لاقسام الاعلام التربوي بمديريات المحافظة كالكاميرا الرقمية والملفات وبعض المكاتب والفيديو والحاسوب وغيرها من المتطلبات التي يجب توفيرها للأقسام حتى لايصبح الإعلام التربوي بين الوهم والحقيقة.

وحتى تكتمل العناصر الاساسية للإعلام التربوي في محافظة عدن، وتكون هناك احقية مشروعة في المطالبة واهمية توفير الدعم المالي للإدارة الاعلامية واقسام الاعلام الاخرى نضع هنا بعض الشروط والمقترحات التي ستبرز القدرات والمهارات الإعلامية وستدفعهم نحو المزيد من التألق والإبداع والحرية في التعبير وطرح الأفكار والآراء والقضايا بالشكل الموضوعي والمسؤول وهي كالآتي:

لابد من توفير بعض مكاتب الإعلام في إدارات التربية بالشكل اللائق وتوفير المستلزمات والأدوات المرتبطة بالإعلام التربوي حتى يستطيع الإعلاميون مواكبة الفعاليات ونشرها بالصحف.

لايجب أن يتحول بعض الاعلاميين التربويين الى ابواق بل يجب أن يضعوا الحقائق كما هي.

لابد أن يرتكز العمل الإعلاعي التربوي على إرشاد وتوجيه الإدارات المدرسية بالاعتناء ببرامج الاذاعات المدرسية والاهتمام بالنظافة المدرسية والبيئة ونظافة المقاصف المدرسية والحمامات.

ضرورة اضافة كوادر لأقسام الإعلام التربوي من ذوي الخبرات المتميزة في اللغة العربية والأخلاق والسلوك السوي.

لابد من تغطية لقاءات واجتماعات مدراء إدارات التربية والتعليم التي تعقد بمكاتبهم وكذا تغطية الانشطة الصفية واللاصيفية بالمدارس ووضعها تحت المجهر.

لابد من الاشادة بالمدراء الذين يبذلون جهوداً طيبة في مكافحة الفساد التعليمي وتقييم أداء المعلم والمعلمة وتحسين التعليم والاهتمام بالنظافة المدرسية .

ضرورة اكتشاف قدرات الطلاب والطالبات والأطفال المتميزين في الغناء وكتابة المقالة والقصة والشعر ومن ثم تشجيعهم وإقامة المسابقات والإشراف عليها من قبل رؤساء اقسام الإعلام التربوي.

يجب فتح آفاق تربوية حرة لرسم سياسة إعلامية قادرة على مواكبة المستجدات التربوية والتعليمية وطرح الرؤى التربوية لمعالجة المشكلات التي تعيق النشاط الحيوي للمعلم والمعلمة والموظف والعامل الخدماتي والكادر التربوي.

لابد من الاستغناء عن بعض الاعلاميين المستهترين يمارسون استغلال بعض الإدارات المدرسية مادياً والضحك على الدقون.

لابد من اضافة موظفين إلى أقسام الإعلام وتعزيز مهامهم العملية في مجال التوثيق والتصوير الفوتغرافي وكتابة التقارير الصحفية.

ضرورة تفعيل دور الجمعيات الطلابية بالمدارس من خلال اشراكهم واشرافهم على الاذاعات المدرسية وابراز المجلات الحائطية وكتابة المقالات والخواطر التربوية بالاضافة الى تجديد وتنويع برامج الاذاعات المدرسية الصباحية والمسائية.

فعلى كل حال نشكر في الأخير الأستاذ الدكتور/ عبدالله النهاري مدير عام مكتب التربية والتعليم م/عدن على التوجيه بتشكيل اقسام للإعلام التربوي وتفعيل دورهم وخلق المناخ الإعلامي الملائم والمنسجم مع الواقع التعليمي والتربوي والبرامج الأخرى المرتبطة بالأنشطة والتوجيه والرقابة والتفتيش والمشاريع المدرسية وتحية وتقدير للإعلاميين الذين يعملون بكل صمت وجدية وابداع برغم الصعوبات التي يواجهونها مع تقديرنا لجهود الزميل الصحفي المبدع نعمان الحكيم مدير إدارات الإعلام التربوي في المحافظة في تجذير اللبنات الأولى للإعلام التربوي.

١٤ أكتوبر تسلط الضوء على النشاطات اللاصفية في مدرسة إدريس حنبلة

دالیا عدنان الصادق

تأسست مدرسة الفقيد إدريس حنبلة في سبتمبر عام ١٩٩٠م وهي من المدارس التي منذ تأسيسها لم تنل نصيبها من الترميمات والصيانة من قبل إدارة التربية والتعليم.. كثيرة هي النشاطات التي قام بها طلاب وطالبات مدرسة إدريس حنبلة بمديرية المنصورة بمناسبة اليوم المدرسي لهذا العام ٢٠٠٦م ولتسليط الضوء على هذه الأنشطة والفعاليات الصفية واللاصفية التقينا بالمربية الفاضلة/ كيلوبترا سعيد علي الجريك مديرة المدرسة التي قالت: مدرسة الفقيد إدريس حنبلة من المدارس القديمة والمشاركة في مديرية المنصورة وأبرز النشاطات تتمثل في كون المدرسة لها قدرات طيبة في الدخول الى الميدان الرياضي لكرة القدم في النشاطات المهمة رياضياً إلى جانب الوسيلة التعليمية فهذه أهم الأنشطة الموجودة في مدرسة الفقيد إدريس حنبلة ونشاطاتنا متنوعة في إطار النشاطات اللاصفية وهي ما تميز هذه المدرسة.

الدعم

وأفادت المديرة أن الدعم الذي نحظى به منذ أن تأسست هذه المدرسة ليس بالدعم الكافي فهناك جهات ومؤسسات خيرة تقوم بمساعدة المدرسة ولكن هذا لايعطي لنا حجماً أكبر من المساعدات فمديرية المنصورة متمثلة بإدارة التربية والتعليم هي التي تقوم برفد المدرسة بمجمل الأشياء.

ونود أن نخص بالشكر الأخ فضل الهلالي لما قام به من جهود لمدرستنا.

عدد الطلاب

وأشارت إلى أن عدد طلاب وطالبات المدرسة يبلغ ١,٧٥٢ تلميذاً وتلميذة من أول إلى خامس بنات ومن مراحل أولى إلى تاسع أولاد.

الصعوبات والعوائق

هناك العديد من الصعوبات التي تعاني منها المدرسة بأعتبار المدرسة تشتمل على مساحة «ميدان» كبيرة تعتبر متنفساً لسكان منطقة القاهرة فهذه تمثل حالة من الفوضى بعد الساعة الرابعة عصراً بأعتباره ملعباً شعبياً وهذا ما يسبب تعثراً في العملية التعليمية والتربوية داخل المدرسة وليس لدينا أياد عاملة تساعد على إعادة ترميم مبنى المدرسة.. وعدم استكمال الترميم والصيانة لحمامات المدرسة وكذا عدم تجهيز المختبر الخاص في المدرسة.

وأضافت لايوجد لدينا نقص في عدد المدرسين ولكن النقص في نوعية المدرسين والمدرسة تفتقر الى أشياء عديدة منها المسرح المدرسي الذي يمكن أن يعطي فعالية أكبر الى جانب الأدوات الرياضية التي لاتتوفر في المدرسة بالأضافة الى الوسيلة المتطورة والحديثة فالكمبيوتر يعتبر بالنسبة لي هو الوسيلة الأساسية في عملية تعليم الأبناء في هذا العصر.

اليوم المدرسي

الأستاذة/ كيلوبترا سعيد علي الجريك قالت: إنها هذه السنة الثامنة التي تقوم بها المديرية بفعالية اليوم المدرسي بمشاركة عدد من المدارس في مديرية المنصورة فأنطباعي لهذا اليوم بأنه يوم حافل بالإبداعات فالمدارس شاركت بأجمل مالديها وأفضل القدرات ولكن تختصر بعض الأشياء بوجود عدد من المدارس التي لا تعطي بالشكل المطلوب بالأضافة إلى عدم وجود الغرف الكافية فلو كانت هناك غرف أكبر لكان المستوى بأعتقادي أحسن من ذلك بكثير.

مديرة المدرسة

في حين كان لصحيفة ١٤أكتوبر لقاء بعدد من المدرسين .

● الأستاذة/ إخلاص رشاد عبدالرحيم- الوكيلة المساعدة للأنشطة المدرسية تحدثت عن المعرض والأنشطة اللاصفية فقالت: نحن نقوم بعمل برنامج أسبوعي ليشمل توزيع عدد من المدرسات داخل الصفوف الدراسية يعملون على تهيئة الطلاب لعملية النظافة وكيفية المحافظة على البيئة.

كما أننا نقوم بعمل برنامج مشترك كالمسابقة الفكرية وذلك بجمع ثلاثة أو أربعة فصول وتقوم بخلق نوع من حب التنافس الشريف بين الطلاب حيث نقوم في صباح اليوم التالي بالإعلان عن الصف الفائز خلال الطابور المدرسي.

أما بالنسبة للنشاطات اللاصفية نقوم بعمل مسابقة فكرية أخرى عبارة عن منافسة مابين مدرسة الفقيد/ إدريس حنبلة ومدرسة القادسية كما نقوم بعمل رحلات ترفيهية واستطلاعية وتبادل الخبرات بين الطلبة والطالبات.

وأشارت الأستاذة/ اخلاص بأن هناك بعض الصعوبات واجهتهم خلال سير عملهم وأهم تلك الصعوبات الكثافة الطلابية فالفصل الواحد يحوي نحو ستين طالباً لذا نتمنى أن تكون هناك زيادة في عدد الفصول الدراسية حتى يتمكن الطالب من الاستيعاب بالاضافة الى قدرة المدرسة على توصيل المعلومة بالشكل الصحيح والسليم.

وحول اليوم المدرسي قالت: قمنا بعدد من البروفات والتدريبات لتلاميذنا وتلاميذتنا كما قدمت مسرحيات في مدرسة إدريس حنبلة حيث شارك طلابنا بجميع الفعاليات من رقصات شعبية ووصلات غنائية إلى آخره من الفعاليات داخل المدرسة وخارجها فلدينا بعض الفعاليات التي ستقام في مدرسة القادسية كما لدينا مسرحيات جاهزة للعرض الى جانب الرقص الشعبي المتمثل بالرقص اليمني كما قمنا بمنافسة العديد من المدارس بالمعارض حيث تم اختيار معرض مدرسة إدريس حنبلة من بين جميع معارض المدارس الأخرى حيث قام بزيارتنا كل من الأخ المحافظ/ أحمد الكحلاني والأخ/ سيف عبدالجليل مدير مديرية المنصورة ومدير التربية والتعليم وتم المعرض بنجاح.

● الأستاذة/ هدى سالم شوعي/ قالت: يوم فعال وجميل وبمنتهى الروعة فلقد بذلنا به مجهوداً كبيراً جداً من خلال عمل العديد ن البروفات المسرحية والتدريبات التي خضع لها الطلاب وأضافت: بأن هناك بعض الصعوبات التي واجهتها مثل تردد بعض الطلاب من خوض هذه التجربة حيث تم اختيار البعض منهم وفي الحقيقة لقد أبدع طلاب إدريس حنبلة.

● الأستاذ/ رأفت علي أحمد قال: قمنا بعرض إبداعات الطلاب التي يقدمونها بهذا اليوم العظيم لنرى الامتيازات الجيدة لهؤلاء الطلاب وامكانيتهم التي تكللت بالنجاح.

ومن أهم الصعوبات التي واجهتنا هي شحة الامكانية المادية فالمواصلات غير متوفرة لعدم توفر الامكانية اللازمة.

المعرض الثاني للوسيلة التعليمية والتقنيات

ت / محمد عوض

حقق معرض الوسيلة التعليمية والتقنيات الذي أقيم في المعهد العالي لإدارة الوسائل التعليمية والتقنيات في خورمكسر نجاحاً طيباً .. ظهر ذلك من خلال ماتم عرضه من وسائل تعليمية وما أحتواه من أجنحة شملت مختلف الوسائل والتقنيات والمجسمات المتعلقة بالمواضيع الدراسية، وبرامج تصاميم وبرامج تعليمية وبرمجية لربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي وربط الحصة الدراسية بالوسيلة التعليمية هذه الحصيلة ظهرت في معرض الوسيلة التعليمية تمت بعد جهود وتواصل بين إدارة الوسائل التعليمية والتقنيات والإدارة العامة للتربية والتعليم وإدارات التربية في مديرية المحافظة من خلال الحث والعمل على إبراز أفضل الأعمال الإبداعية والبدائل المختبرية والأجهزة في المدارس ومديريات المحافظة وعرضها في معرض الوسيلة التعليمية الثاني، لتكن مثالاً ونموذجاً على الوسيلة التعليمية التقنية الممتازة بشروط نجاح الوسيلة التعليمية المناسبة للموقف التعليمي، وتمهيداً لاختيار النخبة الممتازة منها لعرضها في معرض الوسيلة التعليمية والتقنيات الشامل الذي سيقام في عاصمة دولة الوحدة اليمنية صنعاء والذي سيكون على مستوى الجمهورية اليمنية.

هذه الجهود الطيبة التي أثمرت ذلك التميز الذي حظي به معرض الوسيلة التعليمية والتقنيات الثاني نال استحسان الجميع تم بفضل تكاتف الجميع والعمل كخلية عمل متكاملة، ويطيب لنا في ذلك الاشادة والشكر لتلك الجهود والتعاون المتمر ممثلاً بالدكتور/ عبدالله احمد النهاري مدير مكتب التربية والتعليم م/ عدن والأستاذ القدير/ سالم محمد المغلس رئيس شعبة التوجيه والمناهج م/ عدن والأستاذ/ عوض سالم باسويدان مدير إدارة الوسائل التعليمية والتقينات م/ عدن والأستاذ/ ياسين عمر عبدالعزيز والأستاذة/ بسمة حسين والأستاذة/ حنان شهاب وموجهي الوسائل التعليمية والمعامل وكذا مدراء المديريات والمدارس والشؤون المالية وقسم المشتروات والتجهيزات.

وحقاً وراء كل عمل مثمر جهود طيبة وتعاون مثمر هكذا كان معرض الوسيلة التعليمية والتقنيات.

ليلى عبده محمد فرحان
رئيس قسم المتابعة والتنسيق

«المكتبة المدرسية إلى متى ستظل في مدارسنا شبه منسية»

أحمد راجح سعيد

تعتبر المكتبة المدرسية من أهم الوسائل الثقافية الحديثة الهادفة تزويد الطالب بمختلف المعارف العلمية بل انها تلعب دوراً مهماً في تعزيز جانب النشاط الصفي المرتبط بالمادة الدراسية لذلك كان من الضروري ان تحتوي المكتبة المدرسية على نوعية مختلفة من الكتب العلمية والادبية المبسطة ليستفيد منها الطالب إضافة إلى تلك الكتب المرشدة للمعلمين وتتعلق بطرق التدريس الحديثة وتطوير أسئلة الامتحانات وأساليب التقويم وتنظيم المختبرات وتوصيات الاختصاصيين التربويين بشأن كافة الاوجه المتعلقة بعمليتي التربية والتعليم ولاسيما تلك الاتجاهات الحديثة في اصول تدريس العلوم ومختلف المواد التي يدرسها الطالب والكتب الثقافية والاجتماعية التي تعكس فلسفة التربية والتنمية الوطنية والقومية.

كما انه من المهم ان يدفع المعلم بطلابه نحو الاستفادة المثلى من هذه الكتب المتنوعة ويوجههم إلى كتابة التقارير والملخصات والبحوث المفيدة التي يمكن الرجوع إليها في النشرات والمجلات المدرسية وغيرها من الوسائل الثقافية وعلى ان تعمل الادارة المدرسية على توفير المناخات المادية والنفسية والمعنوية المساعدة حيث وأن المكتبة المدرسية تمثل حقلاً خصباً مهماً من نشاطات المدرسة الحديثة.

ولاشك في أن النشاط اللاصفي المدرسي يهيء الطالب لمزيد من التدريب على المشاهدة لإرهاف حاسيته نحو الدور الذي يؤديه العلم الحديث بصفة عامة والعلوم التطبيقية بصفة خاصة في مجال التطبيقات العملية المختلفة أكان في حياة الافراد أم الجماعات وفي خدمة الاقتصاد الوطني والقومي في شتى نواحيه وذلك عن طريق الاحتكاك المباشر بالحياة ومجالاتها المختلفة وفي البيئة المحيطة كما أن هذا النشاط يتيح للطالب مزيداً من المواقف التي تجعله يتصل بالمعرفة من مصادرها الاولى ويتدرب على استخلاصها وتسجيلها بأسلوب تحليلي وعلمي كما أن النشاط اللاصفي يوفر للطالب القدرة على كشف استعداداته وميوله والعمل على توجيهها في نطاق المناهج الدراسية المقررة ويتيح له فرص عمل نماذج ومصورات وادوات وأجهزة بديلة وإذا كان هذا هو المفهوم الحديث لدور المكتبة المدرسية من منظار الخبراء والمختصين التربويين ترى هل هذا المفهوم ينطبق على واقع مكتبات مدارسنا كلياً أم جزئياً أم هامشياً؟

كل ما اعرفه ومن خلال تجربتي الطويلة في مهنة التربية والتعليم وخاصة في إدارة التوجيه التربوي أقول بالرغم من سياسة وزارة التربية والتعليم والمتضمنة اعتبار المكتبات المدرسية جزءاً من النشاط اللاصفي إلاأن جانباً كبيراً من هذه المكتبات مازال يفتقر إلى التحسين والتنظيم والتفعيل وإذا ماوجد هناك ملمحاً إيجابياً فإننا لانشاهده إلا في مناسبات المعارض المدرسية واليوم المدرسي مع إنتهاء كل عام دراسي..

التعليم في بلادنا .. إنجازات وأرقام تتحدث عن نفسها

صنعاء / سبأ

تشير حجم الجهود المبذولة والانجازات الكبيرة والمتسارعة في قطاع التربية والتعليم إلى مدى الاهتمام بأهم محاور البناء والتنمية ومعركة التطوير والتحرر من كل رواسب الماضي التي تخوضها الدولة اليمنية الحديثة لتحقيق النهوض ومواكبة روح العصر الحديث بكل ملامحه وما يعتمل فيه من ابتكارات وانجازات علمية ومعرفية ومعلوماتية تجعل من يتخلف في هذا المجال عاجز عن مسايرة التطورات والمتغيرات والتفاعل الحضاري على مختلف المستويات ولا نتجاوز الحقيقة فيما يجرى حاليا في ميدان التربية والتعليم من إنجازات واهتمامات بشكل يفوق الخيال والوصف عندما نعرف أن نسبة الانجاز في مشاريع التربية والتعليم وصلت إلى معدل بناء مدرسة يوميا.

كما يمكن ملاحظة الاهتمام الكبير بهذا القطاع الحيوي والهام من خلال زيادة حجم الإنفاق الذي تجاوز حاليا أكثر من ٢٠ من الموازنة العامة للدولة ووصل حجم الإنفاق على قطاع التعليم الأساسي والثانوي في جانبيه الجاري والاستثماري العام الماضي ٢٠٠٥م إلى ما يقارب ١٣٧ مليار ريال مقارنة ب ١٠,٣ مليارات ريال عام ١٩٩٠م.

وعلى مدى ستة عشر عاما من عمر دولة الوحدة المباركة ارتفع إجمالي عدد المباني المدرسية في عموم محافظات الجمهورية من ٨٦٣٣ مبنى مدرسي في عام ١٩٩٠م إلى ما يقارب ١٦ ألف مبنى مدرسي في العام الحالي وحتى عام ٢٠٠٤م كان هناك ما يزيد عن ١١٧ ألف فصل دراسي وتم إنفاق ما يزيد عن ٨٦ مليار ريال خلال العشر سنوات الماضية في مجال البنية التحتية للتعليم من مدارس ومعامل وغيرها من الملحقات والمرافق التعليمية.

وأكد الدكتور عبدالسلام الجوفي وزير التربية والتعليم انه ما كان لقطاع التربية والتعليم أن يحقق هذا التطور الكمي والنوعي المتسارع لولا الدعم اللامحدود والرعاية والاهتمام الكبير من القيادة السياسية والتوجهات الحكومية الهادفة إلى تعميم ثقافة التعليم في المجتمع وتغيير توجهاته لتواكب متطلبات العصر وتلبية احتياجات المستقبل باعتبار التعليم حجر الأساس للدفع بالعملية التنموية نحو آفاق أوسع وأرحب في مختلف المجالات.

ويقول الوزير الجوفي أن وزارة التربية والتعليم انتهجت أحدث الأساليب التعليمية وارتبطت بعدد من منظومات التعليم الدولية وفقا للاحتياجات التي تحددها القدرات التعليمية لليمن.

وأشار الأخ وزير التربية والتعليم في حديثه لوكالة الأنباء اليمنية سبأ إلى الخطوات التي قطعتها الوزارة في سبيل تحديث وتطوير المناهج التعليمية وكذا التوسع في قاعدة المشاريع التربوية وتوفير كافة متطلبات العملية التعليمية والتنسيق مع المانحين والشركاء في مختلف المنظمات الدولية في مشاريع تطوير التعليم الأساسي والثانوي.

إشراقة وجه

عبدالرحيم البرعي

عن بنات الشرق وجهك اشرق وعن بنات الغرب طبعك اعرق
وعن ضوء الشمس بهاؤك ألمع وعن نور القمر حسنك أبرق
وعن سائرالمحبين والعا شقين وترين قلبي من الحنين ممزق
فداك ولم يزل للحب يفدي ودماؤه تجاه بحر الهوى تتدفق
وعن موكب العا شقين لجمعهم يخوض غمارك كي لايغرق
كي يفوز با سمك ولمحة عينيك التي حالما رآها اصبح يعشق
ففيك لدائه دواء يستطب به ومنه لحياتك واجب أحق
خذيه ولاتتخذي عنه بديلا وأرويه من عطفك الفاتن رمق
واطفىء لوعةالبين من أحشائه وامحي عنه كل هم وارق
وأنشدي لحن السعاده له وابني صرحه بكل فن أدق
هورمشك الذي يحمي الفؤاد وهو فردوسك والماء الذي ترقرق
وهومن في فؤادك استقام وحمى حرمك بلوعة المشتاق
وسأل عنك في ديارالغربة ومر بكل دار لبابها يدق
سائلا عنك وعن وجنتيك وعن فؤادك الذي من أجله احترق

مواقف خالدة تعزز تمسكنا بالرئيس

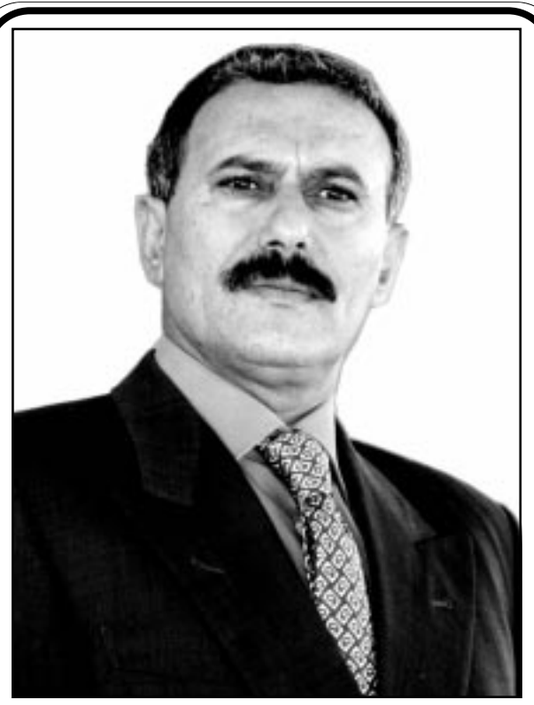

● تختزن ذاكرتنا الشعبية جملة من المواقف الوطنية المسؤولة والمشهودة للقيادة الحكيمة لفخامة رئيسنا الفذ/ علي عبدالله صالح - حفظه الله ورعاه- والتي اعتملت في وجداننا وعواطفنا واحاسيسنا، وجعلتنا ننظر إليه بكل معاني الحب الصادقة وآيات التقدير والإعجاب والاحترام. ولعل أبرز هذه المواقف التي لاتزال ماثلة أمام أعيننا، وعالقة في أذهاننا هي قبوله بالوحدة الاندماجية لشطري اليمن، أرضاً وإنساناً، والمقرونة بالنهج الديمقراطي والتعددية الحزبية - السياسية، والتسليم بالتداول السلمي للسلطة السياسية، بالرغم من كل مترتبات هذه الوحدة الاندماجية وتبعاتها الموروثة واعبائها المالية والاقتصادية والاجتماعية، وتركاتها الموروثة المتراكمة من كلا الشطرين، وذلك في سبيل تحقيق الحلم الاستراتيجي للشعب اليمني، وإعادة توحيد البيت اليمني الكبير في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م.

● فقد أثبت رئيسنا المحبوب مهارة فائقة، وحنكة سياسية بارعة في تسيير دفة السفينة الوحدوية عبر بحار واجهتها أعاصير وأمواج متلاطمة كادت أن تغرق السفينة لولا مهارة الربان وصلابة موقفه الوحدوي، وإيمانه القوي بحب الوطن ومسؤولية الدفاع عنه وحماية سلامة وسيادة أراضيه الكاملة، الذي انتصر للحق المؤازر له بفضل الله تعالى وإرادة الشعب اليمني، فأمكنه إعادة السفينة سالمة إلى بر الأمان، وهكذا جسّد زعيمنا الوحدوي الفذ مضمون من يخطب الحسناء لم يغله المهر.

● وثاني المواقف التاريخية التي اتخذها الرئيس بعد أن وضعت الحرب الأهلية أوزارها في صيف ٩٤م هي صدور قرار العفو العام عن كل من شارك الحرب المشؤومة وبهذا العفو جنب البلاد مغبات الانتقام، واستثارة ذاكرة الثأر العنيدة، فكبح جماحها، وابطل مفعولها وهكذا كان القرار سابقة غير مألوفه لدى عامة الناس، فأثبت الرئيس روح التسامح والمحبة والتأخي بقراره التاريخي الذي استقبله الجميع بارتياح نفسي كبير. وصدق من قال: العفو عند المقدرة.

● وثالث المواقف الوطنية المهمة التي تبناها رئيس الجمهورية اليمنية الأخ/ علي عبدالله صالح - أطال الله بعمره- هي إقدامه على معالجة قضية قانون تأميم المساكن، التي ظلت عصية الحل و كادت أن تؤدي إلى إثارة فتنة بين الملاك والمنتفعين الذين آلت إليهم ملكيتها حسب القانون السابق، بأن أصدر توجيهاته الرسمية للجهات المعنية بسرعة تعويض المؤممة مساكنهم حسب الفئات المتفق بشأنها.

● لقد اكتفينا- هنا- في هذه العجالة بأهم المواقف التاريخية الوطنية المسؤولة التي كانت لها شأن خطير الأهمية وتأثير نفسي إيجابي، فأستحق عليها رئيسنا المحنك، وقائد مسيرتنا الوحدوية المنتصرة دوماً كل آيات التقدير والحب والوفاء، واثبت- قولاً وعملاً- أن المسؤولية الوطنية للسلطة السياسة مغرم وليست مغنماً.

وبهذا، نجدد ثقتنا بالرئيس ، ونبادله وفاء بوفاء، ونناشده مخلصين بالعدول عن عدم ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية القادمة في سبتمبر ٢٠٠٦م والاستجابة لنداء كل المحبين لك من أبناء عدن بل وأبناء وطن الثاني والعشرين من مايو، فأنت ولا أحد سواك يارئيسنا ياحبيب الشعب اليمني الموحد.

سلال السيد محمد